

لسان العرب

(ذعلب) الذِّعْلَبُ والذِّعْلَبَةُ الذَّاقَةُ السريعةُ شُبِّهَتْ بالذِّعْلَبَةِ وهي الذِّعْلَبَةُ لسُرْعَتِهَا وفي حديث سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ الذِّعْلَبُ الوَجْنَاءُ هي الناقَةُ السريعةُ وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ الذِّعْلَبَةُ الذُّوَيْقَةُ التي هي صَدَعٌ في جسمِها وَأَنْتَ تَحْقِرُهَا وهي نَجِيبَةٌ وقال غيره هي البَكَرَةُ الحَدَثَةُ وقال ابن شميل هي الخفيفةُ الجَوَادُ قال ولا يقال جَمَلٌ ذِعْلَبٌ وجمْعُ الذِّعْلَبَةِ الذِّعْلَابُ والذِّعْلَابُ والتَّذْعْلَابُ الانْطِلاقُ في اسْتِخْفَاءٍ وقد تَذْعَلَبَ تَذْعَلِبًا وجمَلٌ ذِعْلَبٌ سريعٌ باقٍ على السَّيْرِ والأُنْثَى بالهاءِ والذِّعْلَبَةُ الذِّعْلَبَةُ لسُرْعَتِهَا والذِّعْلَبَةُ والذِّعْلَابُ طَرَفُ الثَّوْبِ وقيل هُما ما تَقَطَّعَ من الثَّوْبِ فَتَعَلَّقَ والذِّعْلَابُ من الخِرْقِ القِطْعِ المُشَقَّقَةِ والذِّعْلَابُ أَيْضاً القِطْعَةُ من الخِرْقَةِ والذِّعْلَابُ القِطْعُ الخِرْقِ قال رؤبة .

كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسٌ الشَّمَقُ ... مُنْذَسْرِحًا عَنْهُ ذِعْلَابُ الخِرْقِ (1) .
(1) قوله « منسرحاً عنه ذعاليب الخرق » قال في التكملة الرواية منسرحاً إلا ذعاليب بالنصب اه وسيأتي في مادة سرح كذلك) .

والمَسْلُوسُ المَجْنُونُ والشَّمَقُ الذِّشَاطُ والمُنْذَسْرِحُ الذي انْذَسْرَحَ عنه وَبَرُّهُ والذِّعْلَابُ ما تَقَطَّعَ من الثَّيَابِ .
قال أبو عمرو وأَطْرَافُ الثَّيَابِ وَأَطْرَافُ القَمِيصِ يقالُ لها الذِّعْلَابُ واحدُها ذِعْلَابٌ وأكثرُ ما يُسْتَعْمَلُ ذلكُ جَمْعاً أَشَدَّ ابن الأعرابي لجرير .
لقد أكونُ على الحاجاتِ ذالِ لَيْثٍ ... وَأَحْوَذِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذِّعْلَابُ .
واسْتَعَارَهُ ذو الرِّمَّةِ لِيَمَّا تَقَطَّعَ من مَنَسِجِ العنكبوتِ قال .
فجاءت بنسجٍ من صناعٍ ضعيفةٍ ... تَذْوُسُ كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ ذِعْلَابِيَّةٌ .
وِثْوَبٌ ذِعْلَابِيٌّ خَلَقِيٌّ عن اللحياني وأما قول أعرابيٍّ من بني عوفٍ بن سعدٍ

صَفْقَةٌ ذِي ذَعَالِيٍّ سُمُولٍ ... بَدِيعِ امْرَأَةٍ لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلٍ .
قيل هو يريدُ الذِّعْلَابَ فينبغي أن تكونا لغتين وغيرُ بعيدٍ أَنْ تُبَدِّلَ التاءُ من الباءِ إِذْ قد أُبْدِلَتْ من الواوِ وهي شريكةُ الباءِ في الشَّفَقَةِ قال ابن جنى والوجه أَنْ تَكُونَ التاءُ بدلاً من الباءِ لِأَنَّ الباءَ أَكْثَرُ اسْتِعْمالاً كما ذكرنا أَيْضاً من إِبدالِهِمُ الباءَ من الواوِ

